

تفسير البغوي

4 - { وامراته } أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان { حمالة الحطب } قال ابن زيد والضحاك : كانت تحمل الشوك والعضة فتطرحه في طريق رسول الله ﷺ وأصحابه لتعقرهم وهي رواية عطية عن ابن عباس .

وقال قتادة ومجاهد والسدي : كانت تمشي بالنميمة وتنقل الحديث فتلقي العداوة بين الناس وتوقد نارها كما توقد النار بالحطب يقال : فلان يحطب على فلان إذا كان يغري به .

وقال سعيد بن جبير : حمالة الخطايا دليله : قوله : { وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم } (الأنعام - 31) .

قرأ عاصم { حمالة } بالنصب على الذم كقوله : { ملعونين } .

وقرأ الآخرون بالرفع وله وجهان : أحدهما سيصلى ناراً هو وامراته حمالة الحطب والثاني : امرأته حمالة الحطب في النار أيضاً